





فضرة صاحب السمو الشيخ

ميم بن حمد آل ثاني

أمير السبيل والمضي



صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ

حمد بن خليفة الثاني

كتاب توثيقي
عن أعمال الوزارات والمجالس واللجان
والهيئات الشبابية والرياضية
خلال الفترة ١٩٥٠ - ٢٠٠٦

هيئة إعداد الكتاب

الإشراف العام

د. خالد يوسف الملا

الإعداد والتحرير
محمد عبد الرحيم محجوب

تحليل البيانات والمراجعة
محمود خضر رزق الله

التصميم والإخراج
شريف أديب

التجهيز الفني
عصام حشيش

استخراج البيانات
عادل فتحي

السكرتارية والطباعة
مجدي فوزي عطية

**الهوية الشبابية
والرياضية**

النشأة والتطور ١٩٥٠ - ٢٠٠٦



مقدمة

يولي القائمون على أمر هذه البلاد اهتماماً متزايداً بالإنسان القطري ويسعون دوماً للعمل على تطوير قدراته وتمكينه للمشاركة في التنمية الشاملة بالدولة. ولقد توجت تلك الجهود باعتماد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى لرؤية قطر الوطنية 2030، ومن أهم ركائزها "تنمية الإنسان القطري". وظل مركز قطر للتراث والهوية منذ إنشائه في 2009 يعمل جاهداً لإحياء وتأسيس التراث القطري وحفظه لترسيخ قيم الهوية الوطنية والشعور بالإنتماء لدى المواطن القطري.

وفي هذا السياق فقد بادر المركز من قبل بتوثيق البدايات في مختلف مجالات الحياة وتطورها بدولتنا الحبيبة ونحسب أنها جهود تصب في اتجاه تحقيق الأهداف الإستراتيجية المعلنة لرؤية قطر الوطنية المذكورة.

وبما أن دولة قطر مفعمة بتاريخ وإرث رياضي وشبابي عميق فقد أرتأينا تخصيص هذا الكتاب لتوثيق الحركة الرياضية بالدولة منذ بداياتها وحتى يومنا هذا، وهو بمثابة بداية لسلسلة من الكتب التوثيقية يعترزم المركز إصدارها لتوثيق مجالات رياضية أخرى. يتضمن هذا الكتاب البدايات التاريخية للرياضة في قطر وما يميزها من ألعاب تقليدية إلى جانب بدايات الألعاب الرياضية والشبابية الحديثة.

وتناولنا في هذا الكتاب الأجهزة التنظيمية والإشرافية الرياضية التي نشأت تحت مظلة وزارة المعارف آنذاك منذ الخمسينات وحتى نهاية السبعينات من القرن الماضي. وتطرقنا فيه أيضاً لأبرز الإنجازات والإجراءات التطويرية التي شملت كافة المجالات الرياضية والشبابية خلال تلك الحقبة. وأفردنا مساحات واسعة تحدثنا فيها بإسهاب عن أنشطة وإمكانات الأجهزة الإشرافية الحديثة والتي من خلالها خرجت الرياضة القطرية إلى العالمية. حيث تطرقنا للمجلس الأعلى لرعاية الشباب، واستعرضنا الطفرة التي شهدتها المنشآت والمرافق الرياضية والتوسع في منافذ الخدمات إبان فترة الهيئة العامة للشباب، فضلاً عن الإنجازات التي تحققت في كل المجالات الرياضية والشبابية. وتحدثنا كذلك عن اللجنة الأولمبية القطرية والدور المزدوج الذي كانت تقوم به كوزارة للشباب والرياضة من ناحية، وكلجنة أولمبية أهلية من ناحية أخرى. واستعرضنا أيضاً الجهود التي قامت بها اللجنة الأولمبية القطرية للنهوض بالرياضة القطرية إلى مصاف الدول العالمية من حيث تكثيف وتنويع الأنشطة الرياضية، وما تميزت به دولة قطر من سمعة طيبة في استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى إلى جانب الحضور اللافت لقادتها الرياضيين في الهيئات والمنظمات الرياضية الدولية والإقليمية.

وعليه يسرني أن أقدم بين يدي القارئ الكريم هذا الكتاب آملاً أن يشكل إضافة للجهود المبذولة لتأسيس هويتنا وتوثيق موروثاتنا الحضارية وترسيخها. والله الحمد والمنة أن وفقنا حتى خرج هذا العمل في صورته الماثلة أمامكم والتي لا ندعي لها الكمال، ولا يفوتني في هذه العجالة أن أشيد بالجهود المقدرّة التي قام بها كل من ساهم بطريقة أو بأخرى في إعداد هذا الكتاب فلهم منا الشكر والعرفان. وفقنا الله جميعاً لما فيه خير وطننا الغالي قطر.

د. خالد يوسف الملا



الفصل الأول

بدايات الحركة الرياضية والشبابية بدولة قطر

بدايات الحركة الرياضية والشبابية

أولاً: الرياضات التقليدية :

لقد مارس القطريون أنشطة رياضية تقليدية منذ تأسيس الدولة على يد مؤسسها سعادة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. ولقد كانت الأنشطة التي تمارس في تلك الحقبة ولا زالت حتى يومنا هذا نابعة من البيئة المحلية للسكان وسبل كسب عيشهم المتمثلة في صيد اللؤلؤ ورعي الإبل، ومن أبرز تلك الرياضات التقليدية ما يلي :

١ - سباقات الهجن في قطر



لقد عرف سكان الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي ومن بينها دولة قطر الإبل منذ أقدم العصور. وكان للإبل دوراً بارزاً في حياة سكان تلك المناطق، حيث كانت تمثل رمزاً لعلو المكانة الاقتصادية والاجتماعية، واستخدمها أجدادنا البدو كوسيلة للنقل في حلهم وترحالهم، وكذلك كانت الإبل تمثل المصدر الرئيسي لغذائهم حيث كانت التمور وحليب الإبل يشكلان الوجبة الرئيسية لسكان الصحراء بالإضافة إلى لحومها. كما يستفاد من وبرها في بناء مساكنهم (الخيم).

وقد أقيم أول سباق منظم في منطقة (الفرع) غرب الشحانية ولمسافة خمسة كيلومترات وكان ذلك في أوائل السبعينات من القرن الماضي وتحديداً في عام ١٩٧٣ حيث جرى السباق على مضمار صحراوي شارك فيه كل ملاك الإبل تحت رعاية أمير البلاد المفدى وولي عهده والشيوخ ورجال الدولة مع الجماهير وفي عام ١٩٧٤م أقيم سباق بمناسبة الأعياد في ميادين الفروسية ثم انتقلت السباقات بعد ذلك إلى منطقة (الأبرقة) ولمسافة ١٦ كيلومتراً حيث كان السباق من شوط واحد اشترك فيه أكثر من ٢٠٠ متسابق ثم تطورت السباقات وأصبحت رياضة لها جماهيرها العريضة وصارت تحت إشراف نادي الفروسية من السبعينات إلى الثمانينات، وكان نادي السباق والفروسية قد وضع سجلاً كاملاً تضمن أصحاب الهجن، حيث كانت تقدم لهم المعونات الغذائية والصحية من رعاية وعلاج لإبلهم.

وقد حظيت سباقات الهجن في السنوات الأخيرة بأهمية كبرى نظراً لتشجيع الدولة وتخصيص جوائز قيمة لها والتي أصبحت وسيلة من وسائل الثراء واليسر لكثير من الملاك وانتعشت معها تجارة الهجن. وكانت تنظم لهم سنوياً سباقات جوائزها تقارب ستة ملايين ريال وذلك تشجيعاً من سمو الأمير آنذاك الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني للهجن الأصيلة ورفع مستواها وإحياء التراث العربي القديم حتى أسست اللجنة المنظمة لسباق الهجن في أواخر الثمانينات، واستمرت السباقات في ميدان الأبرقة حتى اختيرت منطقة الشحانية لحسن موقعها ووفرة إمكاناتها وتوسطها وقربها من الدوحة وتوافر الخدمات الجماهيرية مثل المركز الصحي، ومركز الإسعاف ومركز الشرطة، وجهاز فيها ميدان كبير يشمل المسافات المتعددة ٦، ٨، ١٠ كيلومتر وتطورت المنطقة وجهازت بمرافق تشمل مسجد وسوق وطريق مرصوف. كما تم بناء منصة مناسبة وهيئة المنطقة للبيث الإذاعي والتلفزيوني، هذا وكما سنرى لاحقاً فقد بذلت اللجنة المنظمة لسباقات الهجن منذ إنشائها في ١٩٨٧م برئاسة سعادة الشيخ/ حمد بن جاسم بن فيصل آل ثاني جهوداً مضيئة للوصول إلى هذا المستوى الراقى لمنطقة السباق حتى أصبحت تستوعب المشاركين من الدول المجاورة الشقيقة.

مسافات السباق:

لابد من مراعاة قدرة الهجن من حيث العمر والنوع (الجنس) لتصنيفها حسب فئات السباقات. واعتماداً على تلك المعايير فقد تم تحديد السباقات على النحو التالي:

- سباق اللقاييا بكار وقعدان: وهي أصغر الهجن المسموح لها بالسباق وعمرها ٣ سنوات ومسافة السباق ٥ كيلومتر.
- سباق الجذاع بكار وقعدان: وعمرها ٤ سنوات ومسافة السباق ٦ كيلومتر.
- سباق الثنايا بكار وقعدان: وعمرها ٥ سنوات ومسافة السباق ٨ كيلومتر.
- سباق الحيل: إناث الهجن وعمرها ٦ سنوات فأكثر ومسافة السباق ٨، ١٠ كيلومتر.
- سباق الزمول: ذكور الهجن وعمرها ٦ سنوات فأكثر ومسافة السباق ٨، ١٠ كيلومتر.

ويتطلب المقناص في دولة قطر استعدادات جيدة من توفير السيارات للنقل والمرافقين ولوازم المبيت والأكل والشراب وغيرها، وغالباً ما يتحرك ركب القناصة في الصباح الباكر إلى المنطقة المطلوبة.

وعند الوصول يعد وكر للإقامة يعرف بالمخيم لأنه يتكون من مجموعة من الخيام، وتنطلق في الصباح الباكر من اليوم التالي لوصول الصيادين سياراتهم من المخيم في اتجاهات مختلفة ولكل سيارة سائقها ومعاونها وصقارها أو أكثر يحملون الصقور المقنعة على أيديهم يبحثون عن الروضات وسط الصحراء الشاسعة التي تختبئ الحباري والجوارح والطيور الأخرى فيها، وكلما وصلوا روضة توقفوا عن السير، وسارع الصقارة الذين يجلسون خلف السيارة وعلى أيديهم الصقور المقنعة، إلى إزالة البرقع عن عيون الصقور أو الجوارح التي يصيدون بها، ثم يطلقون صرخات عالية تجفل على أثرها الجوارح بين الأشجار وترفع رؤوسها من خلال الشجرات متطلعة إلى الصوت والوجل بادي عليها، وسرعان ما يلحظ الصقر ويصفق بجناحيه فيطلقه صاحبه، فيندفع نحو تلك الحركة الخفية ولا يلبث أن ينقض على تلك الجوارح، أما إذا كانت هناك مجموعة من الطيور فإنها تتدفع هاربة في كل اتجاه وحينئذ ينبري لها القناصة ببنادق الرش بينما يترك الصقر ملاحقة فريسته الكبيرة.

أنواع الصقور:

هنالك نوعان أساسيان من الصقور المستخدمة في رياضة الصيد بالصقور في قطر هما:

الحر والشاهين ويعتبر الحر أكبر من الشاهين حجماً وأكثر منه تحملاً. وتنفرع من هذين النوعين عدة أنواع أخرى على النحو التالي:

١ - الصقر الحر : وهو على ثلاثة أنواع: الحر الكامل - والقرموشة - والوكري الحرار. ويعتبر هذا النوع

من الصقور من أفرس الطيور وأكثرها صبراً وتحملاً.

٢ - الشاهين : وهو يفضل العيش على الشواطئ ويتغذى على طيور الماء ، وهو من أسرع الصقور أثناء الصيد لذا فهو مفضل دون غيره ومن أهم أنواعه : الشاهين الكامل ، الشاهين الوكري ، الشاهين الخميس ، الشاهين التبع.

